

## هل غير التحالف الدولي استراتيجيته لمواجهة تدفق الإرهابيين إلى المنطقة من قرابة 100 دولة؟

# العبادي ينتقد الغرب: أفعاله قليلة... بليكن وفابيووس: الحرب ضد «داعش» طويلة



قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيووس، أمس إن الحرب ضد «داعش» ستكون طويلة الأمد، وإن الحكومة العراقية ملزمة بتنفيذ إصلاحات لتحقيق وفاق بين كل العراقيين.

وأكد فابيووس، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ونايب وزير الخارجية الأميركي توني بليكن، على هامش مؤتمر التحالف الدولي في باريس، أن جهود التحالف تركزت على محافظة الأنبار لتحرير الرمادي وأن الاستقرار في العراق لن يتحقق إلا مع عملية انتقال سياسي في سورية، مشدداً على أن كل القوى يجب أن تكون موحدة في مواجهة «داعش».

وشدد وزير الخارجية الفرنسي على المضي قدماً في إنجاح جهود التحالف ضد «داعش»، مشيراً إلى أن محاربة «داعش» في العراق يجب أن تكون ضمن مشاركة كل العراقيين. من جانبه، أعلن العبادي، عن بدء عمليات تحرير محافظة نينوى من سيطرة تنظيم «داعش»، مشيراً إلى توجه قطعات عسكرية نحو المحافظة.

وقال حيدر العبادي: «إن هناك تراجعاً حصل في الرمادي أدى إلى انسحاب القوات منها، لأسباب مختلفة وهناك تحقيق بالموضوع»، مشيراً إلى أن القوات العراقية لم تنكسر لقائلاً ضد «داعش» في محافظة الأنبار وأن هناك خطة عسكرية لتحريرها بالكامل واستعادتها من أيدي مسلحي «داعش».

وشدد رئيس الوزراء العراقي على أهمية زيادة قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ودعمها للعمليات العسكرية ضد «داعش»، مؤكداً أن العراقيين «يقاطلون داعش» على عدة جبهات». مضيفاً: «إن الكلام كثير لكن الأفعال قليلة».

ولفت العبادي إلى أن «داعش» لم يؤسس في العراق، بل نما وتأسس في سورية وما زال يمتد من خارج الأراضي العراقية، «مبينا أن دور التحالف الدولي يتمثل في وقف

صارمة ضد مسلحي التنظيم لما يمثلها من خطر على العالم بأسره.

وتابع حيدر العبادي قائلاً: «حصلنا على تعليمات من أعضاء التحالف الدولي لمنع تدفق الإرهابيين إلى العراق، ومنع تهريب النفط والأتار»، مرجعاً بالقول إن آية فطرة نطف أو آثار تهرب من قبل «داعش» لتمويل عملياته هي سدق لدماغ العراقيين.

وأما نائب وزير الخارجية الأميركي توني بليكن، فقال: «إن الولايات المتحدة تدعم العراق سياسياً وعسكرياً في حربها طويلة الأمد ضد التنظيم»، مشيراً إلى أن «قوات التحالف حققت إنجازات ضد «داعش» في الـ9 أشهر الماضية».

وبيّن توني بليكن أن «داعش» ما زال قوياً وسيسيطر على العديد من الأماكن وأن الحرب ضده ستكون طويلة الأمد، مضيفاً: «أنه يجب استخلاص الدروس من الانتكاسات لتحقيق الانتصارات».

وأفاد نائب جون كيري بأنه يتفق مع ضرورة الانتقال السياسي في سورية وسيضعف الجهود لتحقيقه. ويذكر أن العاصمة الفرنسية باريس استضافت اجتماعاً لتحالف الدول المكافحة لتنظيم «داعش»، وذلك لإجراء محادثات استراتيجية مستقبلية لقتاله وإيقاف تقدمه، في الوقت الذي يستمر «داعش» في إحراز إنجازات ميدانية في كل من سورية والعراق.

وكان العبادي انتقد تحركات التحالف الدولي في مكافحة تنظيم «داعش»، المتطرف وأكد أن تدفق الإرهابيين إلى العراق «لم يتوقف أو يقل» وأن ذلك يعني فشل «الجهد الدولي»، وذلك قبيل وصوله إلى باريس مساء أول من أمس على رأس الوفد العراقي للمشاركة في الاجتماع.

وكشف العبادي في محاضرة ألقاها في مركز الرافين للدراسات العسكرية في بغداد أول من أمس، أن «وفود الإرهابيين لم تتوقف ولم تقل حتى اللحظة وهذه ظاهرة خطيرة تعني أن الجهد الدولي قد فشل ولم يؤد مغزاه ولم

تؤد تلك الجهود إلى ما هو مطلوب»، مشيراً إلى «استمرار «داعش» في تهريب النفط لتمويل مكانته الإجرامية».

وكانت إخفاقات بغداد في التصدي لـ«داعش» عزتها لضعف التسليح، وهو ما ردت عليه واشنطن أمس بخجل عبر إرسال 2000 صاروخ مضاد للدبابات من طراز «إيه تي-4» للجيش العراقي، تسلمت منها الحكومة العراقية 1000 فقط، فيما احتفظ التحالف الذي تقوده واشنطن، بالنصف الثاني في المنطقة لتدريب العراقيين وحالات الطوارئ في المستقبل.

وأكد مسؤول من وزارة الدفاع الأميركية فضل عدم الإفصاح عن صفته، أن إرسال الصواريخ جرى على مدى الأيام القليلة الماضية، علماً أن «البنتاغون» أفاد بأن تسليم الصواريخ سيساعد العراق في التصدي للهجمات الانتحارية بالسيارات المفخخة التي يشنها مسلحو «داعش».

كلام العبادي يأتي في وقت تشير فيه التقارير الرسمية إلى أن التنظيم يحصل على مخزون بشري من المتشددین من قرابة 100 دولة وهو ما سمح له بقضم المزيد من الأراضي.

وأضاف العبادي أن المشاركة في مؤتمر باريس للتحالف الدولي تهدف إلى «حث هذه الدول على الوقوف مع العراق» محذراً في الوقت ذاته من أن «داعش» إذا تمكن من السيطرة على أجزاء من الأرض العراقية والعبور لدول الجوار فإن تلك الدول لن تكون في مأمن».

ومن جهة أخرى، أكد رئيس الحكومة العراقية أن الوحدة الوطنية مسألة أساسية في الأمن الوطني وفي مواجهة «داعش» والانتصار عليه، وشدد على ضرورة أن لا يؤثر التنافس بين الكتل على وحدة العراقيين.

وينفذ هذا المؤتمر بعد اجتماع للمجموعة المصغرة للتحالف الدولي في لندن في كانون الثاني من هذا العام والذي كان الاجتماع الأول من نوعه.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية رومان ندال إن التوصل إلى حلول سياسية دائمة للتهديد العراقي هو السبيل الوحيد لمحاربة تنظيم «داعش»، الإرهابي، مشيراً إلى أن «الجماعة الإسلامية المسلحة» تتصوّر أن العناصر المسلحة أداة يديها على الدوام».

وشدد روحاني أمس، خلال استقباله رئيس مجلس الشعب السوري محمد جهاد الحسام، على أن «طهران ستقف حتى النهاية إلى جانب الحكومة السورية وشعبها»، مشيداً بمقاومة الطرفين للجماعات المسلحة ووقفها «سداً منيعاً أمام التطرف والإرهاب».

وأكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني أن الولايات المتحدة الأميركية تدعم الإرهاب في سورية والمنطقة، مشيراً إلى أن مزاعمها حول تشكيل تحالف ضده خدعة.

وقال شمخاني خلال لقائه الحسام في طهران: «إن إيران تولي اهتماماً خاصاً بسورية وهي تتابع عن كثب تطورات الأحداث فيها، فالإرهاب الذي تتعرض له يهدد الأمن والسلم العالميين وهو يمتد عبراً للحدود لأنه لا توجد ارادة جادة لمكافحةه».

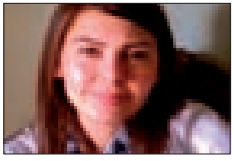
وأضاف: «إن إيران تقف إلى جانب الشعب السوري وشعوب المنطقة وهي تؤكد دوماً على عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية لسورية وضرة احترام سيادتها»، مبرحاً عن ثقته بأن النصر سيكون حليف سورية التي صمدت وقاومت على مدى أكثر من أربع سنوات.

الذي، أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي (النتمة ص14)

### لافروف يقول إن قصف مواقع لتنظيم «داعش» من دون موافقة دمشق خطأ

## روحاني: سنساند سورية حتى الرمق الأخير

### فشل التحالف الدولي يدفع العراق الى البوابة الروسية



◆ بشرى الفروي

يواسل تنظيم «داعش» قضم المزيد من الأراضي العراقية في الوقت الذي يتعالى صوت رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي ليؤكد فشل الجهود الدولية في وقفه، حيث اعتبر أن الجهد الدولي فشل في إيقاف تمديد الإرهابيين في العراق، وأشار إلى أن تدفق المسلحين على العراق لم يتوقف أو يقل حتى اللحظة وهذه ظاهرة خطيرة، لافتاً إلى استمرار داعش في تهريب النفط لتمويل مكانته الاجرامية.

تدفق المسلحين والمقاتلين الأجانب الذين انضموا إلى صفوف تنظيم «داعش» وغيره من الجماعات الإرهابية زاد بنسبة 70 في المئة عن العام الماضي، وبلغ العدد نحو 25 ألف مسلح.

كلام العبادي يأتي في وقت تشير فيه التقارير الرسمية إلى أن التنظيم يحصل على مخزون بشري من المتشددین من قرابة 100 دولة وهو ما سمح له بقضم المزيد من الأراضي وزيادة توغله أكثر وذلك بعد قيام عمليات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ببدء العمليات العسكرية ضد تنظيم «داعش» بالعراق، في 19 أيلول من العام الماضي.

وعلى رغم شن الائتلاف قرابة أربعة آلاف غارة جوية، يواسل التنظيم الجهادي تقدمه في العراق وسورية ويات (النتمة ص14)

### تدريب صهيوني على إخلاء المستوطنين شمالاً مع بدء مناورات «نقطة تحول 15»



مرجعيون - رانيا العشي

دوت صافرات الإنذار ظهر أمس، في جميع أرجاء كيان العدو «الإسرائيلي»، ولعدة قصيرة، وفي المستعمرات الشمالية المتاخمة للحدود مع لبنان، من كفرلاكحى مارون الراس، في المصفاة و«مسكافعام» و«المنارة»، و«مرجليوت» و«أفييم»، ومواقع الإحتلال في مزارع شبعا المحتلة.

وترددت أصداء صافرات الإنذار في قطاعات المنطقة الحدودية الثلاثة، الغربي والأوسط والشرقي، في مناطق بنت جبيل ومرجعيون والعرقوب. (النتمة ص14)

### العدوان يستهدف سد مأرب الذي يعود إلى القرن الثامن قبل الميلاد

## الجيش واللجان الشعبية يواجهون «القاعدة» ويقصفون السعودية

وكان طيران التحالف السعودي استهدف سد مأرب القديم في سبا والذي يعد معلماً تاريخياً مهماً في المحافظة.

وفي هذا السياق، استهدف الطيران السعودي جبل رقم بصاروخ محرم دولياً وخلف أضراراً كبيرة في العاصمة صنعاء، فيما سقط عدد من الشهداء والجرحى في غارات سعودية على منطقة نغم استهدفت مدرسة الجريز في منطقة مسيك بالأمانة التي تاوي عدداً من الأسر النازحة.

وتمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من تأمين مناطق محاذية لمنطقة سناح ومفرق خوير بمحافظة الضالع، وقتل عدد من عناصر من «القاعدة»، في حين لا يزال التقدم مستمر لتأمين منطقة البجح.

وترافق ذلك مع نشوب اشتباكات بين الموالين للرئيس هادي من جهة والجيش واللجان الشعبية من جهة ثانية وأنصار الله.

وفي مدينة يريم بمحافظة إب جنوب اليمن خرجت مسيرة شعبية ندد المشاركين فيها بما وصفوه بالعدوان على بلادهم.

وإمام مواشيهم. (النتمة ص14)

### العدوان يستهدف سد مأرب الذي يعود إلى القرن الثامن قبل الميلاد

## الجيش واللجان الشعبية يواجهون «القاعدة» ويقصفون السعودية

وكان طيران التحالف السعودي استهدف سد مأرب القديم في سبا والذي يعد معلماً تاريخياً مهماً في المحافظة.

وفي هذا السياق، استهدف الطيران السعودي جبل رقم بصاروخ محرم دولياً وخلف أضراراً كبيرة في العاصمة صنعاء، فيما سقط عدد من الشهداء والجرحى في غارات سعودية على منطقة نغم استهدفت مدرسة الجريز في منطقة مسيك بالأمانة التي تاوي عدداً من الأسر النازحة.

وتمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من تأمين مناطق محاذية لمنطقة سناح ومفرق خوير بمحافظة الضالع، وقتل عدد من عناصر من «القاعدة»، في حين لا يزال التقدم مستمر لتأمين منطقة البجح.

وترافق ذلك مع نشوب اشتباكات بين الموالين للرئيس هادي من جهة والجيش واللجان الشعبية من جهة ثانية وأنصار الله.

وفي مدينة يريم بمحافظة إب جنوب اليمن خرجت مسيرة شعبية ندد المشاركين فيها بما وصفوه بالعدوان على بلادهم.

وإمام مواشيهم. (النتمة ص14)